

هل تحمل مجزرة النصيرات دلالات تتجاوز التصعيد العسكري؟

أشرف أبو الهول
الكاتب الصحفي

سياسة · الغد العربي · 2026-07-17

اذا بالنظر لتجدد ومواصله هذه الخروقات الاسرائيليه لاتفاق وقف اطلاق النار ما الذي يمكن استنباطه من دلاله التوقيت وهذه المجزره اثناء جنازه يعني من المفترض انها انتهاك لكل يعني المواثيق والاعراف >> يعني اولا تحياتي منا وتحياتي للساده مشاهدي قناه الغد ببساطه شديده يعني اسرائيل تعتبر انه الجبهه الجنوبيه او جبهه غزه يعني هو الجبهه التي تستطيع ان تتحرك فيها

بحريتها هناك قيود يعني فرضتها عليها الولايات المتحده فيما يتعلق بلبنان والا تقوم بشن غارات على العمق اللبناني وان لا تسعى الى تخريب اي اتفاق او مفاوضات امريكيه لبنانيه ايضا اسرائيل مطلوب انها الا يعني توجه ضربات لايران ا ولانه ذلك يخلق يعني تعاطف مع ايران وبالتالي اسرائيل تعتبر انه جبهه غزه هي الجبهه التي يسمح لها بان تعمل فيها

ا اسرائيل كثفت نشاطها في الاونه الاخيره لاستهداف ا عناصر حماس ا وخاصه عناصر النخبه الذين شاركوا في هجوم السابع من اكتوبر وما تبقى من قيادات الصف الثاني والثالث واسرائيل لا تتوانى يعني اذا ارادت ان تستهدف شخص واحد ينتمي الحماس او المقاومه وحاوله 20 مدني او 20 طفل او 20 امراه تستهدفه وتقتل هؤلاء يعني لمجرد ان تصل الى

يعني هذا الشخص >> وهي ايضا يعني تحاول حاول ان يعني تستمد شرعيه من مواقف في المبعوث الدولي ميلادينوف الذي يرى انه حماس لم تلتزم >> ولم تستجب لشروط اتفاق شرم الشيخ ومنها يعني ان تسلم سلاحها وبالتالي اسرائيل يعني تحاول في فتره تعد فتره فتره انتخابات فتره دعايه انتخابيه رغم انه يعني موعد الانتخابات حد ده اليوم فقط لكن

اسرائيل تقوم بدعايا انتخابيه الان ولكن ما الذي يحققه هذا تجاه الدعايه الانتخابيه سيد اشرف يعني عندما يذهب نتنياهو الى هذه الانتخابات بلا اوراق هو ربما مهدد بخصم قوي كجادي ايزن كوت وعدد المقاعد التي حصل عليها حتى الان ما الذي يحققه يعني تحقق هذه المجزره او هذا الاستهداف الذي اسفر عنه مقتل العديد من المدنيين ما الذي يحققه للانتخابات

التي هو مقبل عليها يعني مرنا لننظر الى تاريخ نتنياهو نتنياهو خضى انتخابات كثيره وكان قبل كل انتخابات يبدو في موقف ضعيف وفجاه تنقلب الاوضاع هو يحاول ان يلعب بكل الاوراق وهو يحاول ان يصور انه الفلسطينيين ما زالوا يشكل يشكلون خطرا وجوديا وانه استطاع ان ينتقم لهجوم السابع من اكتوبر وانه قضى على يعني قيادات الصف الاول وخاصه العسكريين

في حماس وايضا هو يخرج بشكل شبه يومي ليعدد انجازاته سواء على الجبهه اللبنانيه او الجبهه الايرانيه او حتى على جبهه الحوثيين وبالتالي فنعم نحن نرى انه استطلاع الراي تقول اليوم ان جادنكوت يتصدر المشهد سواء كانت الانتخابات على منصب رئيس الوزراء >> هو تفوق على نتنياهو او الكتله التي يقودها يشار ايضا يعني هي تتصدر وتتفوق على الليكود وبشكل

عام اليوم اخر استطلاعات تقول انه المعارضه بقياده جدي ازينكوت ستحصل على 62 مقعد مقابل مقحالف الذي يقوده نتنياهم وع مقاعد للكتله العربيه لكن في النهايه علينا ان نكون حذرين في النظر الى هذا الامر لانه يعني في مرات عديده استطاع نتنياهو تغيير نتيجه الانتخابات في يوم الانتخابات >> في احدى المرات كانت

الاستطلاعات كلها تقول انه نتنياهو سيهزم وخرج

في الصباح ليقول للناس لتذهبوا فورا وخاصه اليمين الى مراكز الاقتراع فالعرب يصوتون بغزاره فالعرب يريدون اسقاط الدوله واستطاع ان يغير النتيجه في اللحظات الاخيره ايضا في مرات عديده استطاع نتنياهو ان يعني يصل الى اتفاقات وتحالفات مع اشخاص غير متوقعين وفي النهايه هو خدع الجميع وتركهم لكن هذه هي طريقته لا ييأس ابدا >> نعم ولكن هل يمكن اعتبار

هذه المجزره سيد اشرف او هذه الاستهدافات المكثفه الاخيره في جبهه غزه والخروج بتصريحات حول استئناف العمليات القتاليه مره اخرى هل يمكن اعتبارها بمثابه رساله رفض بان يتم التوصل الى تسويه بين ملادينوف وبين باقي الفصائل حتى وان استجابت حماس او تعاونت بشكل من الاشكال حتى نهايه المطاف يعني كيف ستستقبل ايضا هذه الرساله الولايات المتحده >> يعني الولايات المتحده

دعيني اقول لك انه غزه في اخر اهتمامها الان >> هي تركز على عده جبهات اخرى اولا الانتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحده لو استمعنا الى كلمه ترامب امس لم تتصدر ايران المشهد ولم تتصدر اوكرانيا وروسيا ولكن تصدرته الانتخابات عندما قال انه لديه يعني معلومات عن ان الصين تدخلت في انتخابات 2020 وبدا في يعني نشر وثائق و يعني

هذه هي التي يعني تحتل اولويه الاهتمام في راس ترامب الان علاوه على الوضع الاقتصادي ثم بعد ذلك ايران ثم بعد ذلك السلام بين روسيا واوكرانيا >> هذا من ناحيه من ناحيه اخرى يبدو ان هناك يعني لا توجد كيميا بين قاده حماس وبين ملادينوف ويتعامل معهم كانهم اعداء له والعكس صحيح وهذا ما تستفيد منه اسرائيل اسرائيل تكتسب يوميا

ارض في غزه دون ان تطلق قرصاصه واحده هي تضع الكتل الاسمنتيه السمراء الصفراء الجلب الصفراء او ما يسمى بالخط الاصفر وتقوم بتدمير كل ما وراءها ثم تحركها الى الامام وتطلب من الفلسطينيين ان يبتعدوا عنها وعندما تقوم بالبحث عن انفاق وغيره وتدمير البيوت وما الى ذلك تحرك الجلب لتكتسب مزيد من الواقع >> اليوم كان هناك استطلا كان هناك

احصائيه لاعداد السكان الفلسطينيين فزهلت لانه اعداد السكان عندما ذكرت باسماء المناطق التي يعيشون فيها فوجئت ان هناك مناطق بها سفر سكان مثل بيت حنون وغير وهذا متكرر في شمال ووسط وجنوب غزه وبالتالي هي تنفذ ما تريده من ضم مزيد من الارض وحصر الفلسطينيين في الغرب والمعلومات تقول الان انه غزه التي تزيد مساحتها عن 360 كيلو الفلسطينيون مترك

كزون في 100 كيلو فقط واسرائيل تدفعهم في الغرب اكثر ربما في اتجاه البحر >> نعم هل بقي على حماس دور او واجب سيد اشرف تبقى للقيام به حتى لا يتم التذرع من قبل الجانب الاسرائيلي حول تصريحات حماس وانها غير متعاونه يعني ما الذي يجب ان تقوم به حماس الان حتى يتم المضي في هذا الاتفاق حتى تعود هذه

الامور الى نصابها الصحيح >> يعني للاسف حماس تتصرف ببطء شديد حماس دائما وابدا تعول على الوقت تنتظر ماذا سيفعل الاخرين هل ستنتصر ايران فتنتهي هذه الحرب وتفرض ايران رؤيتها سواء لصالح حزب االله او لصالح حماس او غيرها وللاسف الشديد هذا تستفيد منه اسرائيل في يعني في جولات الحوار الاخيره في القاهره عرض على حماس فكره جديده هي فكره

تخزين السلاح لا تريدون ان تسلموا السلاح لا تريدون ان يعني تدمروا السلاح اذا فلتسلموه لجهه موثوقه يتم تخزينه لكن بطء حماس في التفكير علاوه على انه يجب الان ان تقوم حماس ب يعني ا بمد يد العون للسلطه الفلسطينيه وللاطراف الفلسطينيه الاخرى لكي يكونوا هم في صداره المشهد ولكن للاسف حماس بطيئه واسرائيل تفعل كل ما تريد مستجله الوضع

الحالي حماس ليس لديها القدره على المقاومه >> يقتل قادتها بشكل يومي ويقتل الناس واليوم لدينا 13 شهيدا وم واسرائيل يعني كما قلت لك تحرك يوميا الجلب الصفراء فتكتسب مزيد من الاراضي دون ان نسمع يعني او دون ان نرى رصاصه واحده وبالتالي من الافضل ان تسلم الرايه لاطراف اخرى لعل وعسى هذا يوقف يعني التغول الاسرائيلي على ارض غزه

views.media — منصة التحليل الإعلامي

>> نشر اشترك شكرا جزيلا من القاهره سيد اشرف ابو الهول الكاتب الصحفي Yeah.

المتحدث: أشرف أبو الهول